تعرض الأطفال لأفلام ديزني الروائية وعلاقته بإكسابهم بعض القيم

ساره سمير عبدالله

أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د/ إسلام فتحي الغريب

مدرس الإذاعة والتلفيزيون المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية اللشروق

الملخص

1. المقدمة :

تعتبر أفلام ديزني الروائية من أهم أشكال أفلام السينما الروائية التي تجذب إنتباه الأطفال في المشاهدة . و أفلام ديزني تعتبر من الأشكال الرائعة التي تحافظ علي ترفيه الكثير من الأفراد و خصوصا الأطفال , لأن الطفولة هي مرحلة تكوين نفسي للفرد في مختلف أبعاده , فهي مرحلة تغرس فيها البذور الأولي لمقومات الشخصية تبعا لما توفره البيئة المحيطة من عناصر تربوية و إجتماعية.

قيم ومعلومات تعلمناها منذ الصغر و مازلنا نتسفيد منها علي أيدي أفلام ديزني تخص قيم الصداقه و الصدق و العمل و الشجاعة , ولا يمكن انكار الجانب المشرق الايجابي والواقعي أحيانا الذي تحمله.

1. مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة البحث في التسائل التالي :

" ما علاقة تعرض الأطفال لأفلام ديزني الروائية و إكسابهم بعض القيم ؟ "

تساؤلات الدراسة :

1. ما نسبة مشاهدة الأطفال لأفلام ديزني الروائية ؟
2. ما نسبة القيم الأخلاقية و الإجتماعية و الذاتية في أفلام ديزني الروائية؟
3. رابعا: أهمية الدراسة :
4. أهمية أفلام ديزني الروائية لإقبال الأطفال عليها .
5. أهمية المرحلة العمرية للأطفال من سن 6-9 سنوات و التي تتابع مضمون أفلام ديزني الروائية بما فيها من قيم .
6. أهداف الدراسة :
7. التعرف علي مدي إنتباه الأطفال للمضمون المقدم بداخل أفلام ديزني الروائية .
8. التعرف علي معدل القيم الأخلاقية و الإجتماعية و الذاتية في أفلام ديزني الروائية.
9. نوع الدراسة و المنهج :

هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التحليلية , تعتمد الدراسة علي المنهج المسح الإعلامي.

1. مجتمع الدراسة و العينة :

عينة عشوائية 300 مفردة أطفال من سن 6-9 سنوات.

1. أدوات الدراسة :

تعتمد الدراسة علي :

1. صحيفة الإستبيان.
2. نتائج الدراسة :

درجة موافقة الأطفال حول القيم الاجتماعية التى تقدمها أفلام ديزني، حيث جاءت استجابتهم بأنها متوفرة على كل القيم الإيجابية بمتوسط حسابى(1.953) وجاء كل من القيم السلبية بأنها متوفرة إلى حدما وذلك بمتوسط حسابى(1.086) .

Children’s exposure to Disney feature films and its relation in acquiring them some values

Introduction:

Disney feature films are one of the most important forms of feature film that attracts children's attention. Disney films are wonderful forms that keep the entertainment of many individuals, especially children, because childhood is a stage of psychological formation of the individual in various dimensions, it is a stage instilling the seeds of the initial elements of personality depending on the environment provided by the educational and social elements.

Values and information, we have learned since childhood and we still benefit from them through watching Disney films, belonging to the values of friendship and honesty and work and courage.

1. Problem of the study:

The main problem refers to:

"What's the relationship of Children's exposure to Disney feature films and it's relation in acquiring them some values"

1. Questions of the study:
2. What is the percentage of children watching Disney feature films?
2. What is the percentage of moral, social and subjective values in Disney feature films?
3. Importance of the study:
4. The importance of Disney's feature films.
5. The importance of the children ages 6-9 years, which follows the content of the Disney films feature, including values.
6. Objectives of the study
	1. Recognize the attention of children to the content presented in the Disney films feature.
	2. Recognize the rate of moral, social and subjective values in Disney feature films.
7. Methodology:
	* + This study is based on an analytical descriptive study
8. Study sample society:
	* + A random sample of 300 single children aged 6-9 years.
9. Tools of the study:

The study is mainly dependent on:

1. Questionnaire.
2. Study results':

The extent of the children's approval of the social values provided by the Disney films, positive values with an average (1.673). Respectively, negative ones that they are available to a certain extent, with an average calculation (1.086).

أولا : المقدمة :

تعتبر أفلام ديزني الروائية من أهم أشكال أفلام السينما الروائية التي تجذب إنتباه الأطفال في المشاهدة , لأنها الأفلام التي تروي قصه أو رواية . و أفلام ديزني تعتبر من الأشكال الرائعة التي تحافظ علي ترفيه الكثير من الأفراد و خصوصا الأطفال , لأن الطفولة هي مرحلة تكوين نفسي للفرد في مختلف أبعاده , فهي مرحلة تغرس فيها البذور الأولي لمقومات الشخصية تبعا لما توفره البيئة المحيطة من عناصر تربوية و إجتماعية.

ومع ذلك ، يوجد مفاهيم و قيم و معلومات تعلمناها منذ الصغر و ما زلنا نستفيد منها علي أيدي أفلام ديزني تخص بعض من القيم و ربما يكون منها الصائب وقد يكون منها الخاطئ ولكنها ستبقي ذكري في أذهاننا تعودنا عليها منذ نعومة أظافرنا. ولا يمكن إنكار الجانب المشرق الايجابي والواقعي أحيانا الذي تحمله . فإن الدروس التي تعرضها هذه الأفلام لا تنطبق على الأطفال فقط ; علي الرغم من أنها "رسوم متحركة" فإن أفلام ديزني الروائية هذه تنقل دروسا في الحياة حتي يمكن للكبار أيضا التعلم منها.

ثانيا: مشكلة الدراسة و تساؤلاتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي في: ما علاقة تعرض الأطفال لأفلام ديزني الروائية و إكسابهم بعض القيم ؟ و ينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

1. ما معدل مشاهدة الأطفال لأفلام ديزني الروائية ؟
2. ما أفلام ديزني الروائية التي يقبل الاطفال علي مشاهدتها ؟
3. ما القيم التي تضمنها أفلام ديزني الروائية ؟
4. ما مدي استيعاب الطفل للقيم و المحتوي المضمون بأفلام ديزني الروائية ؟
5. ما معدل القيم الأخلاقية و الإجتماعية و الذاتية في أفلام ديزني الروائية؟

ثالثا: أهمية الدراسة :

1. أهمية أفلام ديزني الروائية لإقبال الأطفال عليها .
2. أهمية المرحلة العمرية للأطفال من سن 6-9 سنوات و التي تتابع مضمون أفلام ديزني الروائية بما فيها من قيم
3. أهمية وجود القيم في أفلام ديزني الروائية .

رابعا: أهداف الدراسة :

1. التعرف علي مدي إنتباه الأطفال للمضمون المقدم بداخل أفلام ديزني الروائية .
2. التعرف علي القيم التي تتضمنها أفلام ديزني الروائية .
3. التعرف علي أفلام ديزني الروائية التي يقبل الأطفال علي مشاهدتها.

خامسا:ىالدراسات السابقة :

1. دراسة مي إبراهيم عبد السلام الناغي , بعنوان " القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربيه و تأثيرها علي النسق القيمي للأطفال " , 2013م .

إستهدفت هذه الدراسة معرفة تفضيلات الأطفال بالنسبة لأفلام الرسوم المتحركة , و قياس مدي تأثير الكارتون المقدمة للأطفال علي نسق القيم لديهم و معرفة أهم القيم الغالبة علي الرسوم المتحركة في قنوات الأطفال المتخصصة , و مدي سيطرة القيم الإيجابية أو السلبية علي أفلام الرسوم المتحركة في القنوات عينة الدراسة, و تحديد مدي تأثير الأطفال بأفلام الرسوم المتحركة و الشخصيات المقدمة فيها, إضافة الي التعرف علي أهم القيم التي يكتسبها الأطفال من مشاهدة قنوات الأطفال العربية المتخصصة . و قد إستخدمت الدراسة أسلوب المسح بالعينة , حيث تم تحليل مضمون الرسوم المتحركة في القنوات التي أجريت عليها الدراسة, بالإضافة الي إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الأطفال قوامها 400 مفردة من أطفال المدارس الإبتدائية في المرحلة من ( 12:9 ) سنة. (4)

1. درسة ( هدي محمد الغفيص) بعنوان: " أثر الرسوم المتحركة علي القيم العقدية للأطفال" , الرياض , المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية , 2007 م " .

هدفت الدراسة الي التعرف علي علاقة عمر الطفل بحجم التعلق بوسائل الإعلام , و التعرف علي مسمي الوسيلة التي يقبل الأطفال علي مشاهدتها و أثر محتوي افلام الرسوم المتحركة علي نفسية الطفل , و التعرف علي الإيجابيات و السلبيات الواردة في العينه المتعلقة بالقيم العقيدة و تعزيزها . و تم إستخدام المنهج الوصفي تحليل المحتوي أو تحليل المضمون . و كان من نتائج الدراسة أنها أظهرت أن فتره تعلق الأطفال بوسائل الإعلام مرتفعه عن سن الثالثة للذكور , و سن الخامسة للإناث, و هذه أخطر مراحل نمو الطفل و بناء أفكاره و معتقداته . كما ظهرت عدم إدراك نسبة عالية من الأمهات لدور الرسوم المتحركة في ترسيخ القيم العقدية الصحيحة من عدمها لدي الأطفال, حيث أن ثلثي مجمتع الدراسة لم يجزم بأثر الرسوم المتحركة في بناء عقيدة الطفل و هذه ينم عن حاجة ماسة لإعادة بناء ما يشاهده الأطفال. كما أن دور الرسوم المتحركة في بناء خيال الطفل , الذي يقوده لتبني قناعات في غاية الخطورة علي نفسية الطفل و عقليته . و أوضحت النتائج أيضا أن من أسباب تاثير الرسوم المتحركة علي أطفالنا التقصير في جانب الحوار مع الأطفال, و هذا مطلب نفسي ينبغي العناية بتحقيقه للوقوف علي ماهية أفكار أطفالنا و إصلاح الخلل أولا بأول. (6)

1. دراسة ( نبيل محمود المتيني ) بعنوان : " دراسة تحليلية للقيم الرمزية في أعمال الفنان والت ديزني ", 2006 م .

تهدف الدراسة الي التعرف علي الأثار النفسية و السلوكية لتعرض الأطفال للعنف في أفلام الكرتون التي تعرض بالتلفزيون المصري و تقديم مجموعة من الإقتراحات حول الضوابط التي يجب أن تحكم أفلام الكرتون الموجهة للطفل, و قد إستخدمت الدراسة إسلوب تحليل المضمون لمسح محتوي الرسائل الإعلامية الموجهة للطفل في أفلام الكرتون بالتلفزيون المصري و قد تبين نتائج الدراسة أن الأطفال يفضلون أفلام العنف, و أن نسبة 51 % يحاكون أشكال العنف المختلفة , مقابل 41 % يقلدون هذه المشاهد بشكل مكثف بالترتيب في الأسرة, المدرسة, النواد, و قد تبين أن نسبة 71 % من مشاهد العنف في أفلام الكرتون لتدعيم قيم سلبية , بينها 26 % منها فقط موظف لتدعيم قيم إيجابية و قد شملت القيم السلبية الإنتصار للأكثر دهاء و مكرا بنسبة 36 % , السيادة للقوة الجسدية بنسبة 24 % , الإستيلاء علي ممتلكات الأخرين بنسبة 12 %, العنف لذات العنف بنسبة 8 % , كما إتضح أن التلفزيون المصري يركز في أفلام الكرتون التي يعرضها علي الأفلام المتسوردة من أمريكا و اليابان التي تزداد فيها مشاهد العنف و بصفة عامة تبين أن الطفل يتأثر سلوكيا لمشاهدة العنف في أفلام الكرتون أكثر من تأثره نفسيا. (5)

1. دراسة (كريستينا أ.فان و أخرون) , بعنوان: " سلوك المساعدة في أفلام ديزني المتحركة و سلوك المساعدة في الاطفال في هولندا" , 2018م

هذه الدراسة هي الأولى التي تدرس ما إذا كانت شخصيات ديزني المتحركة يمكن أن تلهم الأطفال لمساعدة الآخرين على الفور عند التعرض لموقف ما . تضمنت هذه التجربة 113 طفلا هولنديا وأصدقائهم. تعرض الأطفال في الحالة التجريبية لمقطع ديزني حيث ساعدت الشخصية الرئيسية صديقا ، بينما شاهد الأطفال في حالة التحكم مقطعا دون مساعدة السلوك. بعد ذلك ، تم تقييم سلوك الأطفال في المساعدة تجاه أصدقائهم أثناء تحدي الأحجية. وكشف تحليل الانحدار أن الأطفال الذين تعرضوا لشخصية ديزني المساعدة كانوا أكثر رغبة في مساعدة أصدقائهم من الأطفال الذين لم يشاهدوا هذا.

نتائج الدراسة وبشكل أكثر تحديدا ، ظهر أن الأطفال الذين شاهدوا مقطع ديزني الإيجابي قدموا المساعدة أكثر وقضوا المزيد من الوقت في المساعدة أكثر من الأطفال الذين شاهدوا مقطع ديزني دون سلوك المساعدة. ومن اللافت للنظر أنه لم يتم العثور على ارتباط كبير بين المستويات الأولية للأطفال للسلوك الاجتماعي الإيجابي وسلوكهم المساعد أثناء التجربة. بالإضافة إلى ذلك ، لم يتم العثور على أي تأثيرات للتعرض المسبق لأفلام ديزني ومساعدة الأطفال. (7)

1. دراسة " اوسولا صموئيل اويرو " , بعنوان : " إدراك تأثير الرسوم المتحركة علي السلوك الإجتماعي للأطفال النيجيريين" , 2014 م .

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الرسوم على السلوك الاجتماعي للأطفال النيجيريين من وجهة نظر الوالدين والأطفال لأن القوى التي تشكل عقول الأطفال القابلة للتأثر موجودة في الغالب في البيئة التي يكبرون فيها. وتشمل هذه الأشياء التي يتعرضون لها على أساس يومي. قيل إن الرسوم المتحركة لها تأثير على سلوك الأطفال ولكن ما طبيعة التأثير وما إذا كان الوالدان ، وكذلك الأطفال ، على علم بهذا التطور لم يتم تحديده في السياق النيجيري. تم إستخدام إستبيان و جمع البيانات من 100 تلميذ و 50 من الآباء من خلال الاستبيان والمقابلات مناقشة جماعية فى موضوع محدد. تم استخدام النسب المئوية ولتحليل البيانات . تظهر النتائج أن الأطفال والآباء يتشاركون في فهم مماثل لتأثير الرسوم على الأطفال باعتبارها إيجابية. في حين يقال أن الرسوم تساعد الأطفال الناطقين بالإنجليزية ، ويتعلمون الاختراعات والأخلاق الحميدة ، وكذلك يبقون الأطفال مشغولين من بين المزايا الأخرى ، أعرب بعض الآباء عن أن بعض تأثير الرسوم المتحركة يمكن أن يكون سلبيا ، وبالتالي بعض اللوائح المطلوبة لتخفيف تلك الجوانب السلبية للرسوم المتحركة. من الموصى به أن يبذل الآباء جهودا واعية لمراقبة الرسوم التي يشاهدها أطفالهم للتأكد من أنها مناسبة لسنهم. (1)

1. دراسة (علي حسن، محمد دانيال) ، بعنوان: " كرتون نت ورك (Cartoon network) وتأثيرها علي سلوك أطفال المدرسة: دراسة حالة في باكستان، الجامعة الإسلامية، 2013م.

الهدف من هذه الدراسة هو تتبع أثر الرسوم المتحركة ( كرتون نت ورك ) علي سلوك الأطفال خصوصا أنها من إحدى قنوات الكرتون المفضلة للأطفال. تم اختيار الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة من الفئة العمرية 13 سنة، من مختلف المدارس العامة والخاصة في مدينة باكستان من خلال عينة عشوائية بسيطة. تم اختيار عينة من 300 طفل لديهم جهاز تلفزيون وكابل في منازلهم. تم إعطاء الأطفال استبيانا وشرح الباحث أيضا جميع الأسئلة المطروحة في الاستبيان من أجل إزالة أي غموض.

أظهرت نتائج البحث أن هناك متغيرات مختلفة تؤثر على إبداء الإعجاب والكراهية لشخصيات الكارتون، على أساس جنسهم وملحقاتهم وأزياءهم التي يستخدمونها والجاذبية البدنية والعمر والذكاء والسلوكيات المناهضة والإيجابية والصلاحية والسيئة. كما كشفت دراستنا عن حقيقتين:

(أ) وجود ارتباط قوي بين مشاهدة برامج الكارتون وسلوك الأطفال في الصف.

(ب) أن العنف الموجود في الرسوم يرتبط ارتباطا قويا بسلوك الأطفال. (2)

سادسا: مصطلحات الدراسة:

* الرسوم المتحركة : أسلوب فني لإنتاج أفلام مرئية , يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلا من تسجيلها بألة التصوير كما تبدو في الحقيقة .
* القيم : أحكام مكتسبة من الظروف الإجتماعية , يتشربها الفرد و يحكم بها و و تحدد المجالات تفكيره و تحدد سلوكه , و تؤثر في تعلمه , فالصدق و الأمانة و الشجاعة و الولاء و تحمل المسؤلية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه , تختلف القيم بإختلاف المجتماعات.
* الطفل : تم تعريف الطفل كما نصت عليه إتفاقية جينيف الخاصة بحقوق الإنسان للعام 1948 , علي أنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنه عشرة من عمره بموجب القانون الدولي. (3)

سابعا:نوع الدراسة و منهجها :

تعد الدراسة من الدراسة الوصفية التي إستخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني

ثامنا: مجتمع و عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة الميدانية :

 يتمثل المجتمع البشري للدراسة في مرحلة الطفولة الوسطي من سن (6 – 9 ) سنوات لتقييم الأرءا والإتجاهات للأطفال.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة عينة عشوائية قوامها 300 مفردة , تم تقسيمهم بالتساوي بين الذكور و الإناث تتراوح عينة الأطفال من سن (6- 9 ) سنوات

تاسعا: أدوات الدراسة:

* إستمارة إستبيان.

تم إستخدام إستماره إستبيان إلكترونية حول تساؤلات الدراسة لمعرفة القيم و السلوك التي تم إكسابها من خلال مشاهدة أفلام ديزني الروائية , و يتم الإجابه عليها بمساعدة أولياء الأمور.

نتائج الدراسة

1. مدى مشاهدة الأطفال "عينة الدراسة" أفلام ديزني

مدى مشاهدة الأطال عينة الدراسة أفلام ديزني وفقا للنوع

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  النـــوعمدى المشاهدة | ذكور | إناث | الإجمالي |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| نعم | 37 | 48.7 | 29 | 39.2 | 66 | 44.0 |
| أحيانا | 39 | 51.3 | 45 | 60.8 | 84 | 56.0 |
| الإجمالــي([[1]](#footnote-1)\*) | 76 | 100 | 74 | 100 | 150 | 100 |
| قيمة كا2= 1.371 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.095مستوي الدلالة = غير دالة  |

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يحبون مشاهدة أفلام ديزني دائما من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت (44.0%)، موزعة بين(48.7%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (39.2%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يحبون مشاهدة أفلام ديزني بصفة غير منتظمة أحيانا من إجمالى مفردات عينة الدراسة(56.0%)، موزعة بين (51.3%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (60.8%) من إجمالى مفردات عينة الإناث.

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =1، وجد أنها = 1.371 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.095 تقريبا مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (الذكور- الإناث) ومدى مشاهدة – إجمالى عينة الدراسة– لأفلام ديزني.

1. متوسط مشاهدة الأطفال عينة الدراسة أفلام ديزني أسبوعيا

متوسط مشاهدة الأطفال عينة الدراسة أفلام ديزني وفقا للنوع

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  النـــوعمتوسط المشاهدة | ذكور | إناث | الإجمالي |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| يوما واحدا | 41 | 53.9 | 26 | 35.1 | 67 | 44.7 |
| من يومين إلى أربعة أيام | 22 | 28.9 | 24 | 32.4 | 46 | 30.7 |
| يوميا | 13 | 17.1 | 24 | 32.4 | 37 | 24.7 |
| الإجمالــي | 76 | 100 | 74 | 100 | 150 | 100 |
| قيمة كا2= 6.689 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.206مستوي الدلالة = دالة عند مستوى دلالة 0.05  |

 تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون أفلام ديزني (يوما واحدا) في الأسبوعمن إجمالى مفردات عينة الدراسة(44.7%)، موزعة بين (53.9%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (35.1%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يشاهدون أفلام ديزني (من يومين إلى أربعة أيام) أسبوعيا من إجمالى مفردات عينة الدراسة (30.7%)، موزعة بين (28.9%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (32.4%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاهدون أفلام ديزني (يوميا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة (24.7%) موزعة بين (17.1%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (32.4%) من إجمالى مفردات عينة الإناث.

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 6.689 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.206 تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (الذكور- الإناث) ومتوسط مشاهدة – إجمالى مفردات عينة الدراسة– أفلام ديزني أسبوعيا.

1. أكثر أفلام ديزني التى نالت اعجاب الأطفال عينة الدراسة.

أكثر أفلام ديزني التى نالت إعجاب الأطفال وفقا للنوع

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  النوعالأفلام | الذكور | الإناث | الإجمالي | قيمة z | الدلالة | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| السيارات | 26 | 34.2 | 18 | 24.3 | 44 | 29.3 | 0.605 | غير دالة | 3 |
| الأبطال الستة | 38 | 50.0 | 37 | 50.0 | 75 | 50.0 | 0.001 | غير دالة | 1 |
| رالف يدمر الانترنت | 30 | 39.5 | 27 | 36.5 | 57 | 38.0 | 0.183 | غير دالة | 2 |
| جامعة المرعبين | 9 | 11.8 | 9 | 12.2 | 18 | 12.0 | 0.019 | غير دالة | 7 |
| قلبا وقالبا | 16 | 21.1 | 15 | 20.3 | 31 | 20.7 | 0.047 | غير دالة | 5 |
| عائلة روبنسون | 16 | 21.1 | 13 | 17.6 | 29 | 19.3 | 0.213 | غير دالة | 6 |
| البحث عن دوري | 11 | 14.5 | 21 | 28.4 | 32 | 21.3 | 0.851 | غير دالة | 4 |
| الديناصور اللطيف | 3 | 3.9 | 4 | 5.4 | 7 | 4.7 | 0.089 | غير دالة | 8 |
| جملة من سئلوا | 76 | 74 | 150 |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أفلام ديزني التى نالت اعجاب الأطفال عينة الدراسة وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول من هذه الأفلام " الأبطال الستة"، حيث جاءت بنسبة بلغت (50.0%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (50.0%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (50.0%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.0001) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثانى "رالف يدمر الانترنت"، حيث جاءت بنسبة بلغت (38.0%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (39.5%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (36.5% ) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.183) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث " السيارات"، حيث جاءت بنسبة بلغت(29.3%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (34.2%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (24.3%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.605) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع أيضا " البحث عن دوري"، حيث جاءت بنسبة بلغت (21.3%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (14.5%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (28.4%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.851) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

يليها بالترتيب الخامس" قلبا وقالبا"، حيث جاءت بنسبة بلغت (20.7%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (21.1%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (20.3%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.047) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السادس " عائلة روبنسون"، حيث جاءت بنسبة بلغت(19.3%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (21.1%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (17.6%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.213) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

أما فى الترتيب السابع فجاء " جامعة المرعبين "، حيث جاءت بنسبة بلغت(12.0%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (11.8%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (12.2%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.019) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وأخيرا بالترتيب الثامن جاء فيلم " الديناصور اللطيف"بنسبة بلغت(4.7%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (3.9%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (5.4%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.089) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين

1. أكثر القيم التى شاهدها الأطفال عينة الدراسة في أفلام ديزني.

أكثر القيم التى شاهدها الأطفال في أفلام ديزني وفقا للنوع

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  النوعالعبارات | الذكور | الإناث | الإجمالي | قيمة z | الدلالة | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| انك تختار أصدقائك بحكمة | 51 | 67.1 | 42 | 56.8 | 93 | 62.0 | 0.634 | غير دالة | 1 |
| انك تؤمن بنفسك وبقدراتك | 44 | 57.9 | 35 | 47.3 | 79 | 52.7 | 0.648 | غير دالة | 2 |
| الطموح | 40 | 52.6 | 38 | 51.4 | 78 | 52.0 | 0.078 | غير دالة | 3 |
| اظهار التراحم | 38 | 50.0 | 27 | 36.5 | 65 | 43.3 | 0.827 | غير دالة | 5 |
| فكر خارج الصندوق | 33 | 43.4 | 33 | 44.6 | 66 | 44.0 | 0.071 | غير دالة | 4 |
| جملة من سئلوا | 76 | 74 | 150 |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر القيم التى شاهدها الأطفال عينة الدراسة في أفلام ديزني وفقا للنوع، فقد جاء في مقدمتها " انك تختار أصدقائك بحكمة " حيث جاءت بنسبة بلغت (62.0%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (67.1%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (56.8%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.634) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

يليها فى الترتيب الثانى " انك تؤمن بنفسك وبقدراتك"، حيث جاءت بنسبة بلغت (52.7%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (57.9%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (47.3% ) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.648) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث " الطموح "، حيث جاءت بنسبة بلغت(52.0%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (52.6%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (51.4%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.078) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع " فكر خارج الصندوق"، حيث جاءت بنسبة بلغت(44.0%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (43.4%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (44.6%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.071) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

أما في الترتيب الخامس فجاء " اظهار التراحم"، حيث جاءت بنسبة بلغت(43.3%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (50.0%) من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل (36.5%) من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة (0.827) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

درجة موافقة الأطفال "عينة الدراسة" على القيم الاجتماعية التى تحتويها أفلام ديزني

درجة موافقة الأطفال"عينة الدراسة" على القيم الاجتماعية التى تحتويها أفلام ديزني

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  الاستجابةالعبارة | متوفرة | متوفرة الى حدما | غير متوفرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| التعاون مع الاخرين | 143 | 95.3 | 7 | 4.7 | - | - | 1.953 | 0.212 | متوفرة |
| الاحساس بالمسئولية | 99 | 66.0 | 51 | 34.0 | - | - | 1.660 | 0.475 | متوفرة |
| مساعدة الاخرين | 115 | 76.7 | 31 | 20.7 | 4 | 2.7 | 1.740 | 0.497 | متوفرة |
| الكرم | 97 | 64.7 | 53 | 35.3 | - | - | 1.646 | 0.479 | متوفرة |
| كتمان السر | 64 | 42.7 | 80 | 53.3 | 6 | 4.0 | 1.386 | 0.565 | متوفرة الى حدما |
| العطف | 54 | 36.0 | 92 | 61.3 | 4 | 2.7 | 1.333 | 0.527 | متوفرة الى حدما |
| الصداقة | 75 | 50.0 | 71 | 47.3 | 4 | 2.7 | 1.473 | 0.552 | متوفرة |
| التضحية | 104 | 69.3 | 43 | 28.7 | 3 | 2.0 | 1.673 | 0.511 | متوفرة |
| العنصرية | 71 | 47.3 | 62 | 41.3 | 17 | 11.3 | 1.360 | 0.678 | متوفرة الى حدما |
| عدم تقبل الآخرين | 35 | 23.3 | 89 | 59.3 | 26 | 17.3 | 1.060 | 0.637 | متوفرة الى حدما |
| الحقد | 27 | 18.0 | 80 | 53.3 | 43 | 28.7 | 0.893 | 0.677 | متوفرة الى حدما |
| عدم المسئولية | 28 | 18.7 | 70 | 46.7 | 52 | 34.7 | 0.840 | 0.714 | متوفرة الى حدما |
| عدم التسامح | 39 | 26.0 | 92 | 61.3 | 19 | 12.7 | 1.133 | 0.609 | متوفرة الى حدما |
| الطمع | 45 | 30.0 | 53 | 35.3 | 52 | 34.7 | 0.953 | 0.805 | متوفرة الى حدما |
| الكذب | 47 | 31.3 | 54 | 36.0 | 49 | 32.7 | 0.986 | 0.803 | متوفرة الى حدما |
| العنف | 51 | 34.0 | 42 | 28.0 | 57 | 38.0 | 0.960 | 0.850 | متوفرة الى حدما |
| الأنانية | 62 | 41.3 | 39 | 26.0 | 49 | 32.7 | 1.086 | 0.858 | متوفرة الى حدما |
| عدم احترام الآخرين | 47 | 31.3 | 30 | 20.0 | 73 | 48.7 | 0.826 | 0.880 | غير متوفرة |

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة موافقة الأطفل حول القيم الاجتماعية التى تقدمها أفلام ديزني، حيث جاءت استجابتهم بأنها متوفرة على كل (التعاون مع الاخرين- الاحساس بالمسئولية- مساعدة الاخرين- الكرم- الصداقة-التضحية) بمتوسط حسابى(1.953-1.660-1.740-1.646-1.473- 1.673) على التوالي، وجاء كل من(كتمان السر- العطف- العنصرية- عدم تقبل الآخرين- الحقد- عدم المسئولية- عدم التسامح- الطمع- الكذب- العنف الأنانية) بأنها متوفرة إلى حدما وذلك بمتوسط حسابى(1.386-1.333-1.360- 1.060- 0.893- 0.840-1.133- 0.953- 0.986- 0.960- 1.086) على التوالي، بينما جاءت(عدم احترام الآخرين) بأنها قيمة غير متوفرة بأفلام ديزني وذلك بمتوسط حسابى(0.826) على التوالي.

1. درجة موافقة الأطفال "عينة الدراسة" على القيم الأخلاقية التى تحتويها أفلام ديزني

درجة موافقة الأطفال"عينة الدراسة" على القيم الأخلاقية التى تحتويها أفلام ديزني

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  الاستجابةالعبارة | متوفرة | متوفرة الى حدما | غير متوفرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| احترام | 123 | 82.0 | 27 | 18.0 | - | - | 1.820 | 0.385 | متوفرة |
| انضباط ذاتي | 99 | 66.0 | 45 | 30.0 | 6 | 4.0 | 1.620 | 0.563 | متوفرة |
| العدالة | 119 | 79.3 | 28 | 18.7 | 3 | 2.0 | 1.773 | 0.465 | متوفرة |
| الولاء | 96 | 64.0 | 52 | 34.7 | 2 | 1.3 | 1.626 | 0.512 | متوفرة |
| التسامح | 63 | 42.0 | 78 | 52.0 | 9 | 6.0 | 1.360 | 0.593 | متوفرة الى حدما |
| المثابرة | 66 | 44.0 | 74 | 49.3 | 10 | 6.7 | 1.373 | 0.608 | متوفرة الى حدما |
| الصدق | 62 | 41.3 | 85 | 56.7 | 3 | 2.0 | 1.393 | 0.529 | متوفرة الى حدما |
| عدم المثابرة | 9 | 6.0 | 88 | 58.7 | 53 | 35.3 | 1.026 | 0.609 | متوفرة الى حدما |
| الإخلاص | 80 | 53.3 | 68 | 45.3 | 2 | 1.3 | 1.520 | 0.527 | متوفرة |
| النفاق | 8 | 5.3 | 54 | 35.0 | 88 | 58.7 | 0.306 | 0.566 | غيرمتوفرة |
| عدم الولاء | 5 | 3.3 | 67 | 44.7 | 78 | 52.0 | 0.486 | 0.564 | غير متوفرة |
| الاستسلام | 28 | 18.7 | 50 | 48.0 | 72 | 48.0 | 0.293 | 0.764 | غيرمتوفرة |
| التهور | 26 | 17.3 | 68 | 45.3 | 56 | 37.3 | 1.200 | 0.714 | متوفرة الى حدما |
| الظلم | 26 | 17.3 | 53 | 35.3 | 71 | 47.3 | 0.300 | 0.748 | غير متوفرة |

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة موافقة الأطفال حول القيم الأخلاقية التى تقدمها أفلام ديزني، حيث جاءت استجابتهم بأنها متوفرة على القيم(الصدق- انضباط ذاتي- العدالة- الولاء- الإخلاص) بمتوسط حسابى(1.820-1.620- 1.773- 1.626-1.520) على التوالي، وجاء كل من(التسامح- المثابرة- التعاون مع الآخرين- عدم المثابرة- التهور) بأنها متوفرة إلى حدما وذلك بمتوسط حسابى(1.360- 1.373- 1.393- 1.026- 1.200) على التوالي، بينما جاءت(النفاق- عدم الولاء- الاستسلام- الظلم) بأنها قيمة غير متوفرة بأفلام ديزني وذلك بمتوسط حسابى(0.306- 0.486-0.293-0.300) على التوالي

1. درجة موافقة الأطفال "عينة الدراسة" على القيم الذاتية التى تحتويها أفلام ديزني

درجة موافقة الأطفال"عينة الدراسة" على القيم الذاتية التى تحتويها أفلام ديزني

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  الاستجابةالعبارة | متوفرة | متوفرة الى حدما | غير متوفرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| حب السلام | 116 | 77.3 | 30 | 20.0 | 4 | 2.7 | 1.746 | 0.494 | متوفرة |
| الذكاء في التعامل مع الاخرين | 124 | 82.7 | 26 | 17.3 | - | - | 1.826 | 0.379 | متوفرة |
| التصميم | 117 | 78.0 | 33 | 22.0 | - | - | 1.780 | 0.415 | متوفرة |
| الشجاعة | 94 | 62.7 | 51 | 34.0 | 5 | 3.3 | 1.593 | 0.557 | متوفرة |
| القوة | 64 | 42.7 | 86 | 57.3 | - | - | 1.426 | 0.496 | متوفرة |
| الوصول أو النجاح | 60 | 40.0 | 87 | 58.0 | 3 | 2.0 | 1.380 | 0.526 | متوفرة إلى حدما |
| الاستقلال | 53 | 35.3 | 83 | 55.3 | 14 | 9.3 | 1.260 | 0.617 | متوفرة الى حدما |
| السلام | 114 | 76.0 | 32 | 21.3 | 4 | 2.7 | 1.733 | 0.501 | متوفرة |
| التثقيف | 78 | 52.0 | 58 | 38.7 | 14 | 9.3 | 1.426 | 0.658 | متوفرة |
| الحرص في العموم على كل شئ | 84 | 56.0 | 55 | 36.7 | 11 | 7.3 | 1.486 | 0.631 | متوفرة |
| الخوف | 3 | 2.0 | 86 | 57.3 | 61 | 40.7 | 1.186 | 0.528 | متوفرة الى حدما |
| التسلط | 21 | 14.0 | 72 | 48.0 | 57 | 38.0 | 1.040 | 0.682 | متوفرة الى حدما |
| العدوان | 18 | 12.0 | 64 | 42.7 | 68 | 45.3 | 1.333 | 0.682 | متوفرة الى حدما |
| الاعتماد على الاخرين | 28 | 18.7 | 55 | 36.7 | 67 | 44.7 | 0.880 | 0.724 | غيرمتوفرة |
| الغباء | 14 | 9.3 | 64 | 42.7 | 72 | 48.0 | 0.633 | 0.641 | غيرمتوفرة |
| الإهمال | 16 | 10.7 | 58 | 38.7 | 76 | 50.7 | 0.280 | 0.646 | غيرمتوفرة |
| عدم الاصرار على الوصول إلى الهدف | 30 | 20.0 | 67 | 44.7 | 53 | 35.3 | 1.053 | 0.730 | متوفرة الى حدما |

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة موافقة الأطفال حول القيم الذاتية التى تقدمها أفلام ديزني، حيث جاءت استجابتهم بأنها متوفرة على القيم التالية(حب السلام- الذكاء في التعامل مع الاخرين- التصميم- الشجاعة- القوة- السلام- التثقيف- الحرص في العموم على كل شئ) بمتوسط حسابى(1.746-1.826- 1.780- 1.593-1.426-1.733-1.426-1.486) على التوالي، وجاء كل من(الوصول أو النجاح- الاستقلال- الخوف- التسلط- العدوان- عدم الاصرار على الوصول إلى الهدف) بأنها متوفرة إلى حدما وذلك بمتوسط حسابى(1.380- 1.260- 1.186- 1.040- 1.333-1.053) على التوالي، بينما جاءت(الاعتماد على الاخرين - الغباء - الإهمال) بأنها قيمة غير متوفرة بأفلام ديزني وذلك بمتوسط حسابى(0.880- 0.633-0.280) على التوالي.

مراجع :

1. اوسولا صموئيل اويرو ," إدراك تأثير الرسوم المتحركة علي السلوك الإجتماعي للأطفال النيجيريين ,رسالة ماجستير غير منشورة ,( جامعة العهد , نيجيريا) , 2014 م .
2. علي حسن , محمد دانيال, بعنوان: " كرتون نت ورك ( Cartoon network) و تاثيرها علي سلوك أطفال المدرسة . (دراسة حالة في باكستان , الجامعة الإسلامية , باكستان) المجلة الدولية للإدارة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، 2013م .
3. فان إفرا, جوديث , " التليفزيون و نمو الطفل " , ترجمة عز الدين جميل , القاهرة , المجلس الأعلي للثقافة , 2005م
4. مي إبراهيم عبد السلام الناغي, القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية و تأثيرها علي النسق القيمي للأطفال : دراسة ميدانية تحليلة" , رسالة ماجستير, 2013م
5. نبيل محمود المتيني " دراسة تحليلية للقيم الرمزية في أعمال الفنان والت ديزني " رسالة ماجسير غير منشورة , المعهد العالي للسينما , قسم الرسوم المتحركة , أكاديمية الفنون , وزارة الثقافة المصرية , 2006 م
6. هدي محمد الغفيص , أثر الرسوم المتحركة علي القيم العقدية للأطفال , الرياض : المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية , 2007 م
7. Christa A. van, and others, "Helping behavior in Disney animated movies and children’s helping behavior in the Netherlands", Journal of Children and Media, 2017.
1. (\*) تم حذف(لا) من الجدول حيث لم تظهر بها أي تكرارات. [↑](#footnote-ref-1)